



توظيف القصص الرقمية الدينية وعلاقتها بنشر القيم وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة

أ.م.د. عدنان طلفاح محمد

جامعة سامراء - رئاسة الجامعة - علوم تربوية ونفسية - علم النفس التربوي

adnan.tmk4@uosamarra.edu.iq

الملخص:

هدفت الدراسة هذه إلى تحديد علاقة توظيف القصص الرقمية الدينية بنشر القيم وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتم تبني النهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم مقياسين يستندان على مقياس ليكرت الخماسي، وتمثل مجتمع هذه الدراسة بكافة طلبة المرحلة المتوسطة في سامراء، وتم توزيع استمارات المقياس باليد على أفراد العينة القصدية، وتكونت العينة البحث من 450 طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة بقضاء سامراء، وتعد جميع الإستمارات المستردة صالحة للتحليل الإحصائي، وتم القيام بمعالجة البيانات عبر برمجية SPSS، وأشارت النتائج إلى أنّ توظيف القصص الرقمية الدينية يعمل على نشر القيم، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة بقضاء سامراء، وتشمل هذه القيم: القيم العقائدية والتعبدية، والإجتماعية، والإنسانية، كما تشتمل على مهارات الإستنتاج، ومهارات التحليل، ومهارات التفسير. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من اللاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: القصص الرقمية، القصص الدينية، القيم، مهارات التفكير الناقد، المرحلة المتوسطة.

The Use of Digital Religious Stories and its Relationship with the Promotion of Values and Development of Critical Thinking Skills among the Intermediate School Students

Assistant Professor Dr. Adnan Tulfah Mohammed

University of Samarra - University Presidency - Educational and Psychological Sciences - Educational Psychology

Abstract:

This study aimed to explore the effect of using digital religious stories on the promotion of values and development of critical thinking skills among the intermediate school students. The descriptive analytical approach was used. Two scales were designed. They're based on the five-point Likert scale. The population of this study is represented in all the intermediate school students in Samara. The forms of the two scales were distributed by hand to the members of the selected purposive sample. This sample consists of 450 male and female intermediate school students in Samara District. All the retrieved forms were deemed valid for statistical analysis. Data were processed through the use of the SPSS software. The results indicate that using the digital religious stories contributes to promoting values among the intermediate school students in Samara District and developing their critical thinking skills. These values include: doctrinal, devotional, social, and human values. These skills include: inference, analysis, and interpretation skills. The study reached a number of conclusions and recommendations.

Keywords: Digital stories, religious stories, values, critical thinking skills, intermediate stage.

١. مشكلة الدراسة:

يهتم التربويين بنشر القيم بالمجتمع، وتشير القيم لمجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية الثابتة، والتي تعد صالحة لكل مكان وزمان، وتنطبق القيم هذه على كافة الأفراد، وهي بمثابة مُثل عليا غير قابلة للتغيير، ويجب أن تخضع أفعال الأفراد لهذه المثل العليا، وهذا يجعل أفعال الأفراد ذات مغزى أخلاقي، وتشمل هذه القيم: قيمة الصدق، والأمانة والعفة والعدالة (الصادق، 2002: 28). في ظل اهتمام التربويين بهذه القيم، فإنه يجدر الإشارة

إلى أن الإهتمام بتنمية شخصيات الأفراد بالمجتمع، وغرس القيم فيهم يعد من مؤشرات مدى تحضر الأمم، حيث يعمل غرس القيم بالأفراد على إعداد الأفراد إعداداً سليماً يمكنهم من مواجهة تحديات الحياة مستقبلاً بصلاية، ويمكن القيام بنشر هذه القيم عبر توظيف القصص الرقمية.

يشير مصطلح (القصص الرقمية) للقصص التي تم إنتاجها ونشرها عبر الوسائط الرقمية، وقد تكون خيالية أو حقيقية، ويتم توظيف الوسائط الصوتية والمؤثرات الصوتية والموسيقى والصور والرسوم والنصوص والفيديو بهذه القصص، ولقد ظهرت القصة الرقمية خلال ثمانينات القرن الواحد والعشرين لأول مرة، حيث تم تأسيس مركز لعرض القصص الرقمية في كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية (حاج امين، وحجر محمد، 2022: 90-91). ويعد من الهام توظيف القصص الرقمية الدينية في نشر القيم بسبب دور القصص الرقمية في ترسيخ المعلومات والقيم في ذهن المتلقي، وتحقيق الألفة ما بين الطالب والمدرس، وإثارة انتباه الطالب، ولدور القصص الرقمية في إبراز المعاني المضمنة وشرح العلاقات، وإثراء معارف الطلبة، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتنمية خيال الطلبة، ومساعدتهم في تذكر المعلومات وتفسيرها، كما يعد من الهام توظيف القصص الرقمية الدينية لنشر القيم بسبب دورها في تحسين استيعاب الطلبة للقيم والمضامين والأفكار المعروضة. كما تعمل على تمكين المدرس من اختصار الوقت بالشرح وتقليل كم الشرح اللفظي عند عرض تلك القيم والمضامين (الصقرية والسالمي، 2020: 314-316).

كما يعد من الضروري توظيف القصص الرقمية بالمدارس من أجل نشرها بين صفوف الطلبة، وهذا يسهم بتشكيل الهوية القومية والثقافية والعقائدية للطلبة، ويسهم ذلك أيضاً في تحسين فكر الطلبة من النشوات الفكرية في ظل انتشار العديد من الاتجاهات الفكرية السلبية، ويسهم ذلك في خلق راحة نفسية لدى الطلبة (حاج امين، وحجر محمد، 2022: 90-91). كما يعمل ذلك على إكساب الطلبة كماً من المعارف والمفاهيم الإيجابية التي تسهم بتعديل سلوكياتهم واتجاهاتهم بشكل إيجابي، لأن القصص تعد من أشد ألوان الأدب تأثيراً بنفوس الأفراد؛ لدورها بتوجيه الطلبة توجيهاً غير مباشراً (الصقرية والسالمي، 2020: 312).

ومن الأمثلة على القيم التي تعمل القصص الدينية على تعزيزها: (قيمة العفة)، حيث تعمل سورة يوسف على نشر قيمة العفة، وتشير قيمة العفة إلى البعد عن المنكرات، والبعد عما نهى عنه المشرع من الأمور الدينية والفواحش، وضبط الغرائز عبر الصبر ومجاهدة النفس لإرضاء الله تعالى (باشا، 2025: 373-374). وتتجلى قيمة العفة بقصة يوسف بقوله تعالى: (وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ) (1).

وتعزيز قيم أخرى مثل (قيمة العفو والكرم)، وتتمثل هذه القيمة بالترفع عن الإنتقام، وبذل الإحسان بدون مقابل، وتتمثل قيمة العفو بقصة سيدنا يوسف عندما عفا عن اخوته رغم إيدائهم له، وتذكرنا الآية التالية بذلك: (قَالَ لَا تَرْيَبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَعْرِوُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ) (2).

في ضوء ما تقدم تتمثل مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال التالي: (ما علاقة توظيف القصص الرقمية الدينية بنشر القيم وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟).

2- أهمية الدراسة:

شغلت القصص الدينية ربع القرآن الكريم لأهميتها، وكان هذا لحكمة من الله تعالى، ألا وهي بناء المجتمع، وبناء الفرد، حيث توجد آية بالقرآن الكريم تشير إلى أهمية سرد القصص الدينية، وهي قوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِّأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (4)، وهناك آية أخرى تشير إلى أهمية القصص الدينية، وهي قوله تعالى: (فَأَقْصُصْ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (5). أي، لقد عمل القرآن الكريم على توظيف القصص الدينية كوسيلة لنشر القيم الإيجابية، وتربية الفرد تربية إيمانية، وترغيبه بالأعمال الصالحة، وتوجيهه للسلوكيات الحميدة، وتشمل هذه القصص: قصة أصحاب الأعداء، وقصة الرجل الذي قتل مائة نفس، وقصة أصحاب الكهف (الصقرية والسالمي، 2020: 311-313).

(1) سورة يوسف، الآية: 23.

(2) سورة يوسف، الآية: 92.

(4) سورة يوسف، الآية: 111.

(5) سورة الاعراف، الآية: 176.



كما يعد من الهام توظيف القصص الرقمية الدينية بالمدارس، بسبب أثر القصص الدينية في نشر القيم على مر العصور، فلقد اشتهر العديد من الوعاظ (كابن الجوزي، والحسن البصري) بكثرة توظيف القصص الدينية بمجالسهم. كما يقوم العديد من المختصين بعلم النفس وعلم التربية بتوظيف القصص الدينية لتزويد المتعلمين بالحقائق والأفكار التي توجههم توجيه إيجابي (الصقريه والسالمي، 2020: 311-313). وأن توظيف القصص الدينية يجعل الأفراد يأخذون العبرة من الأرقام السابقة، ويتأملوا أحوالهم، ويهذب النفس. كما يعمل على تعديل السلوك، وإيقاظ الضمائر، وضبط النفس، والتمسك بالصبر، والتشجيع على أفعال الخير (عليوي، 2025: 475-477).

ويعد من الهام أيضا الإهتمام بموضوع (تنمية التفكير الناقد)، لأن تنمية هذا التفكير سيمكن الطلبة من تحسين تحصيلهم، وقدرتهم على اتخاذ القرارات، وقدرتهم على تقييم أفكارهم، ووضع تبريرات للأراء المطروحة. كما تعمل تنمية التفكير الناقد على تحسين مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتنمية قدرتهم على استقصاء الحقائق والمعارف، وتحسين قدرتهم على البحث عن المعرفة، وتعمل تنمية التفكير الناقد على تمكين الطلبة من حل المشكلات بكفاءة، وتنمية تفكيرهم الإبداعي، وتفكيرهم المتشعب، وتعمل تنمية التفكير الناقد على تطوير قدراتهم في المناقشة والمقارنة والإستدلال وإنتاج أفكار أصيلة، وتحسين قدراتهم على التواصل بكفاءة مع الآخرين، والتفاوض بذكاء (المحلاوي، 2023: 11).

ولما سبق ذكره، يمكن تلخيص أهمية الدراسة بالنقاط الآتية:

- يعد موضوع الدراسة الحالية هاماً، بسبب الأثر النفسي للقصص الدينية في النفوس، وبسبب آثار تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.

- يعمل الإطار النظري للدراسة على بيان تعريف القيم وأنواعها، وبيان أهمية نشر القيم بالمجتمع.

- يعمل الإطار النظري للدراسة على بيان تعريف التفكير الناقد، وأهمية تنميته، وبيان أنواع مهارات التفكير الناقد.

- تزويد العاملين بالمدارس العراقية بنتائج حول فعالية توظيف القصص الرقمية الدينية لنشر القيم وتنمية مهارات التفكير الناقد.

- تزويد الباحثين بأدوات بحثية يمكن استخدامها لإجراء دراسات مشابهة، أو لتصميم أدوات بحثية جديدة.

٣- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على:

(أ)- مستوى توظيف القصص الرقمية الدينية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

(ب)- مستوى القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة

(ج)- مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

(د)- العلاقة الارتباطية بين توظيف القصص الرقمية الدينية في نشر القيم ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٤- حدود الدراسة:

يتحدد البحث الحالي بطلاب المرحلة المتوسطة/ قسم تربية سامراء للعام الدراسي 2025-2026.

٥- التعريفات:

-**القصص الدينية:** تتمثل القصص الدينية بقصص تم ذكرها بالقران الكريم، وتعمل على عرض أحداث ماضية حول أحوال الأمم الماضية، وقصص الأنبياء (الصادق، 2002: 28).

-**القصص الرقمية:** هي القصص التي تم إنتاجها وحفظها ونشرها عبر الوسائط الرقمية، وقد تكون خيالية أو حقيقية، ويتم توظيف الوسائط الصوتية والمؤثرات الصوتية والموسيقى والصور والرسوم والنصوص والفيديو بهذه القصص (حاج امين، وحجر محمد، 2022: 90-91).

-**القيم:** تشير لمجموعة من المبادئ والقواعد السلوكية الثابتة، والتي تعد صالحة لكل مكان وزمان، وتتنطبق هذه القيم على كافة الأفراد، وهي بمثابة مثل عليا غير قابلة للتغيير، ويجب أن تخضع أفعال الأفراد لهذه المثل العليا، وهذا يجعل أفعال الأفراد ذات مغزى أخلاقي، وتشمل هذه القيم: الصدق، والأمانة، والعفة، والعدالة (الصادق، 2002: 28).

-**التفكير الناقد:** هو تفكير تأملي واستدلالي وتقييمي يتضمن توظيف عدة عمليات واستراتيجيات معرفية بهدف تفحص صحة المعتقدات والآراء والبراهين والأدلة (المطيري وآخرون، 2024: 386-393).



6- إطار نظري:

6,1- القيم:

تشير القيم لمجموعة من المثل العليا والقواعد والمبادئ التي يؤمن بها الأفراد ويتفقون عليها، ويعتبرونها ميزاناً لوزن أعمال الناس، والحكم على تصرفاتهم المعنوية والمادية (طهطاوي، 1996: 42)، وتعرف القيم بأنها عدد من المعتقدات والمبادئ والأحكام التي تحكم سلوك الأفراد، ويستخدمها المجتمع للحكم على سلوكيات الأفراد بأنها سلوكيات مرغوبة أو غير مرغوبة (رزق، 2021: 166)، وتشمل القيم: الصدق والإيثار والأمانة والتواضع، والحياء، والصبر، والعفة (الفيافي، 2024: 381، 370).

وتصنف القيم الإيمانية (كحب الرسول والقرآن الكريم)، وقيم أخلاقية (كالرحمة والأمانة والصدق والتسامح)، وقيم اجتماعية (كالمعمل التطوعي، وبر الوالدين، وصلة الرحم والإحسان للجار، واحترام الآخرين، ومراعاة مشاعرهم، والعطف على الفقراء والصغار)، وقيم اقتصادية (كترشيد الإستهلاك، وتقدير الوقت، وتقدير المهن)، وقيم جمالية (كالتقدير الجمال والمحافظة على النظافة)، وقيم علمية (كحب العلم، وتقدير العلماء، والتفكير والتدبر)، وقيم وطنية (كالولاء للوطن، والقيام بالواجب الوطني، والحفاظ على التراث) (الشروع، 2022: 454-456) ويمكن تصنيف القيم إلى:

-قيم إنسانية: هي القيم التي تربط معايير الصواب والخطأ، كالصدق، والأمانة، والمساواة، والنزاهة، والعدالة، والحرية، والتسامح، والحفاظ على البيئة.

-قيم اجتماعية: هي القيم التي تربط معايير علاقة الفرد بالآخرين بالمجتمع، كالتعاون، والتعاطف ومساعدة الآخرين، واحترامهم، والإستماع لهم، والتعاطف مع الضعيف، واحترام كبار السن.

-قيم وطنية: هي القيم المتصلة بالمواطنة الصالحة.

-قيم عقلية أو معرفية: هي القيم المتصلة بالسمات العقلية للفرد، كالعقلانية والموضوعية.

-قيم شخصية: هي القيم المتصلة بصفات الفرد الخاصة، كالشجاعة.

-قيم جمالية: هي القيم المتصلة بجمال الشكل، والميل للفنون (حكيمة، 2011: 21).

6,2- القصص الرقمية:

تشير (القصص الرقمية) للقصص التي تم إنتاجها وحفظها ونشرها عبر الوسائط الرقمية، وقد تكون خيالية أو حقيقية، ويتم توظيف الوسائط والمؤثرات الصوتية والموسيقى والصور والرسوم والنصوص والفيديو بهذه القصص (حاج امين، وحجر محمد، 2022: 90-91)، وتشمل مزايا توظيف القصص الرقمية بعملية التعلم الاتي: زيادة دافعية الطلبة للتعلم والإنجاز، تنمية المهارات الإجتماعية ومهارات الفهم السماعي لدى الطلبة، جعل عملية التعلم ممتعة، ربط المادة الدراسية بالحياة الواقعية، شد انتباه الطلبة للمادة الدراسية، تبسيط المعلومات، والتعرف على شخصيات تاريخية (المخمرى، 2021: 135-136).

كما تشمل مزايا توظيف القصص الرقمية بعملية التعلم الاتي:

-تمكين المتعلمين من توفير الوقت بالتعلم، وتسهيل عملية استيعاب الدروس عليهم.

-تمكين المتعلمين من اكتساب المعرفة، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

-تمكين المتعلمين من الإحتفاظ بالمعلومة بالذاكرة طويلة المدى.

-تنمي مهارات التفكير الناقد والتفكير التخيلي والإبداعي لدى المتعلمين (المطيري وآخرون، 2024: 396).

ويعمل نشر القيم بالمجتمع على تقوية علاقات أفراد المجتمع ببعضهم البعض، حيث يتحقق ذلك عن طريق تعزيز قيمة التكافل الإجتماعي التي حث القرآن عليها. كما يعمل نشر القيم بالمجتمع على تقوية علاقات الأبناء بالأباء، وعلاقات الأزواج ببعضهم، وعلاقات الأقارب ببعضهم، ويعمل نشر القيم بالمجتمع على خلق مجتمع يخاف من الله تعالى، ويتوكل عليه، ويطيعه ويلتزم بما أمره، وما نهاه عنه، ويعمل نشر القيم على تحقيق السكينة والأمن بالمجتمع، وتعزيز روح التضامن مع الآخر بنفوس أفراد المجتمع، ومحاربة انتشار الرذائل (عليوي، 2025: 473-474).

6,1- التفكير الناقد:

ويمكن تعريف التفكير الناقد على انه عملية وضع حكم بشكل مقصود ومنظم ذاتياً، ويشمل ذلك القيام بالتفسير والتحليل والتقييم والإستنتاج، وتوضيح الإعتبارات المستندة على الأدلة أو المفاهيم أو المنهجيات أو المعايير أو السياقات التي يستند لها هذا الحكم، ويعد التفكير النقدي أداة اساسية للتحقيق والاستقصاء (Facione, 2013: 27). ويعد من الهام تنمية التفكير الناقد، لأنه يمكن الطلبة من الاستفادة وتقبل ملاحظات الآخرين وأفكارهم، وتعمل

على تمكين المتعلم من استيعاب ودراسة آراء الآخرين، وإصدار الأحكام بدقة وموضوعية على تلك الآراء، ويمكن المتعلم من تجنب الأخطاء الشائعة، والاستناد على مراجع موثوقة في النقد، والفصل بين التفكير المنطقي والعاطفي، ويمكنه من الانفتاح على الآراء الجديدة، وتقبل اختلاف وجهات النظر (الخليل، 2022: 91-93).

ويعد من الهام أيضاً تنمية التفكير الناقد، لأنه يمكن الطلبة من تحسين تحصيلهم، ويحسن قدرة الطلبة على صنع القرارات، وتقييم تفكيرهم، ووضع تعليقات وتفسيرات للآراء المطروحة، وتعمل تنمية التفكير الناقد على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة، وتنمية قدرتهم على استقصاء الحقائق والمعارف، والبحث عن المعرفة، وتعمل تنمية هذه المهارات على تمكين الطلبة من حل المشكلات والمناقشة بكفاءة، وإظهار الإبداع بالتفكير، والتفكير بشكلٍ متنوع، ومقارنة الآراء والأشياء بكفاءة، وإنتاج أفكارٍ أصيلة، والتواصل بكفاءة مع الآخرين، والتفاوض بذكاء (المحلاوي، 2023: 11). ومن مهارات التفكير الناقد:

- مهارة التحليل: تتمثل هذه المهارة بقدرة المتعلم على تجزئة الشيء لعناصره الثانوية والأساسية.
- مهارة الاستنتاج: تتمثل هذه المهارة بقدرة المتعلم على استخلاص نتيجة عبر التمييز بين الصح والخطأ، والقدرة على إدراك صحة نتيجة معينة في ضوء الحقائق المطروحة.

- مهارة التقييم: تتمثل هذه المهارة بالقدرة على إصدار حكم على الأفكار المطروحة (الخليل، 2022: 91)، (المحلاوي، 2023: 13).

- نظريات توظيف القصص الرقمية بالتعلم:

في سنة 1993، قام سيمور بابيرت (Seymour Papert) بوضع نظرية تشير إلى أن الأشخاص يبنون المعرفة بأنفسهم عندما يضعون معاني للعناصر أو للأشياء؛ بناء على نظرية الباحث الأخير، إن أسلوب التعلم المبني على القصص الرقمية يمثل وسيلة تعلم فعالة للأفراد، حيث يستطيع المعلم أن يطلب من الطلبة تصميم قصص رقمية بأنفسهم، وهذا يساهم بتعزيز الإبداع، وتعزيز حس المبادرة لديهم، وتنمية قدراتهم على التعبير عن أفكارهم، وقدراتهم على التواصل (Isaacs et al, 2024: 11).

ويمكن توظيف النظرية البنائية لتفسير أهمية توظيف القصص الرقمية بالتعلم، وتشير هذه النظرية إلى أن الأفراد يتعلمون بشكلٍ أفضل عندما يكونون ذو دور فاعل ونشط بعملية التعلم، وبينون المعرفة بأنفسهم، وذلك عبر التفاعل مع الآخرين، والإنخراط بالأنشطة التعليمية، ويتحقق هذا عند توظيف القصص الرقمية، حيث يعمل توظيف هذه القصص على جعل الطلبة منخرطين وفاعلين في عملية تعلمهم، وهذا يمكنهم من اكتساب معرفة بالمفاهيم الجديدة، وتنمية مهاراتهم (كمهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي)، وفهم المادة الدراسية بشكلٍ أفضل (الزعايرة، 2024: 2).

- نظريات تنمية القيم:

تشير هذه النظرية إلى ما يأتي:

(1) - القيم هي بمثابة معتقدات مرتبطة بشكلٍ وثيق بالعاطفة: أي، عندما تُفعل القيم، فإنها تُشحن بالمشاعر. مثال على ذلك: إنَّ الأشخاص الذين تُعدّ قيمة الإستقلالية قيمة مهمة لديهم يشعرون بالإستفزاز عندما تتعرض استقلاليتهم للتهديد، ويشعرون أيضاً باليأس عندما يعجزون عن حماية شعورهم بالإستقلالية، ويشعرون بالسعادة عندما يتمكنون من الإستمتاع بالإستقلالية.

(2) - ترتبط القيم بتحقيق أهداف مرغوبة تُحفّز الفرد على القيام بسلوكٍ ما: أي، إنَّ الأشخاص الذين لديهم قيمة مساعدة الآخرين، يسعون لإستيفاء هدفهم بمساعدة الآخرين، ويقومون بالتصرف بناءً على ذلك.

(3) - القيم لا تتجلى في موقفٍ أو مكانٍ معين فقط، بل إنها تتجلى في جميع المواقف والأماكن: على سبيل المثال، إن قيمة الصدق تتجلى في كافة مواقف الفرد، وليس في مكان عمله فقط.

(4) - تُعدّ القيم معايير لتصنيف الأفعال إلى أفعال جيدة وسينة، أو إلى أفعال مبررة أو غير مبررة.

(5) - تختلف الأهمية النسبية للقيم من فردٍ لآخر، وتؤثر هذه الأهمية على سلوكه بحيث يعمل مفاضلة بين قيمتين ليصرف حسب القيمة الأكثر أهمية بالنسبة له في المواقف (Schwartz, 2012: 3-4).

- نظريات تنمية مهارات التفكير الناقد:

تشير نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، وتشير هذه النظرية إلى أن التعلم يتطلب حضور ذهن، ووجود استثارة عالية للدماغ، وأن ينطوي التعليم على سمات الواقعية والتشويق والمتعة، وغياب التهديد فيه، وتشير هذه النظرية إلى أن هنالك ثلاثة عناصر يتوجب على المدرسين مراعاتها للتعلم بفعالية، وهي: تزويد الطلبة بالخبرات الحقيقية والتفاعلية. تزويد المتعلمين بفرص تعلمٍ تمثل تحدياً لهم، وأن

تكون ذات معنى وقيمة. إكساب المتعلمين استنبصاراً بالمشكلات، وأن يقوم المتعلمين بتحليل المشكلات بأكثر من طريقة (العدوان والخواذة، 2016: 851-852).

ويرى الباحث في الدراسة الحالية أن توظيف القصص الرقمية الدينية يعد من أحد أشكال توظيف نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، لأن هذا التوظيف يعمل على تزويد الطلبة بخبراتٍ تفاعلية تتطلب منهم توظيف حواسهم البصرية والسمعية لتحليل الشخصيات والأحداث، ولأن هذا التوظيف يعمل على عرض مشكلات الشخصيات الدينية عبر الموارد البصرية والسمعية.

- دراسات سابقة

1- دراسات دور القصص الرقمية والدينية بنشر القيم:

أ- دراسة البركاتي 2021:

هدفت الدراسة لمعرفة فاعلية وحدة تعليمية مقترحة قائمة على قصص عدة أنبياء في تنمية القيم لدى طالبات الصف الثالث، وتم توظيف النهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من 25 طالبة من طلبة الصف الثالث الابتدائي من محافظة الجموم مكة المكرمة، وتم توظيف اختبار قبلي واختبار بعدي، وجرى التأكد من صدق وثبات الإختبارات، وأشارت النتائج لفاعلية دور قصص الأنبياء بتنمية القيم لدى الطالبات، وتشمل هذه القيم: التواضع، والصبر، وبر الوالدين، والصدق، والمثابرة والإجتهاد، وإمارة الأذى عن الطريق، والإحتشام، والكرم، وشكر الله، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

ب- دراسة حاج امين، وحجر محمد 2022:

هدفت الدراسة معرفة فاعلية القصص الرقمية بتنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة، وتم توظيف النهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من عينة عشوائية بسيطة مكونة من 70 طفل من رياض الأطفال في حنتوب بالسودان، وتم توظيف اختبار قبلي واختبار بعدي، وتبين أن القصص الرقمية تعد فعالة بتنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة.

1- دراسات دور القصص الرقمية والدينية بتنمية مهارات التفكير الناقد:

أ- دراسة المطيري وآخرون 2024:

هدفت الدراسة معرفة دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث متوسط من وجهة نظر المعلمات بالسعودية، وتم تبني النهج الوصفي التحليلي، وتم توظيف استبيان لجمع البيانات من (40) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة بالقصيم، وأشارت النتائج لفاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد الآتية (مهارة الإستنتاج، والتحليل، والإستقراء، والتفسير) لدى الطالبات.

ب- دراسة إبراهيم 2025:

هدفت الدراسة معرفة أثر إنتاج القصص الرقمية على مهارات التفكير الناقد لدى طلبة مرحلة الثاني متوسط، وتم تبني النهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (16) طالب، وتمثلت الأدوات في اختبار مهارات التفكير الناقد، وبطاقة الملاحظة، وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لإنتاج القصص الرقمية على مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة المستهدفين، وذلك في جميع المهارات مجتمعة ومنفصلة، وهي: مهارة الإستنتاج، وتمييز الإفتراضات، والإستنباط والتفسير، وتقويم الحجج.

ت- دراسة الشهري 2025:

هدف الدراسة معرفة واقع استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص، وجرى توظيف النهج الوصفي، وتكونت العينة العشوائية البسيطة من (88) طالباً بمحافظة النماص بالسعودية، وجرى جمع البيانات منهم بالإستبيان، وتبين أن درجة توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد يعد مرتفعاً في كافة المهارات الفرعية مجتمعة ومنفصلة، وهذه المهارات هي: مهارات التحليل، والتفسير، والإستنتاج، والتقييم.

- منهجية الدراسة:

في هذا البحث، تم توظيف النهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام النهج الكمي أيضاً لمعالجة البيانات الرقمية.

1- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع هذه الدراسة بكافة طلبة المرحلة المتوسطة/ قسم تربية سامراء، والبالغ عددهم (8020) طالب وطالبة بواقع (3188) طالب، و (4832) طالبة، والجدول (1) يوضح ذلك.



الجدول (1): أعداد طلبة المرحلة المتوسطة/ قسم تربية قضاء سامراء

ت	اسم المدرسة	الأول متوسط		الثاني متوسط		الثالث متوسط		المجموع
		بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	
1	ثانوية دبي للبنين	85	-	83	-	75	-	243
2	ثانوية القلعة للبنين	128	-	103	-	72	-	303
3	ثانوية الزهراوي للبنين	60	-	68	-	88	-	216
4	ثانوية سر من راي للبنين	88	-	60	-	71	-	219
5	ثانوية سامراء الأولى للبنين	73	-	82	-	80	-	235
6	ثانوية المعتز بالله للبنين	57	-	52	-	58	-	167
7	ثانوية سامراء للمتفوقين	64	-	56	-	50	-	170
8	ثانوية عياش بن ابي ربيعة للبنين	250	-	215	-	180	-	645
9	ثانوية الشيخ العلامة عمر السامرائي للبنين	103	-	71	-	64	-	238
10	ثانوية المزهري للبنين	143	-	134	-	135	-	412
11	ثانوية طرابلس للبنين	120	-	120	-	100	-	340
12	ثانوية الشهيد حكمت للبنات	-	56	-	46	-	53	155
13	ثانوية دار الحكمة للبنات	-	112	-	126	-	84	322
14	ثانوية القلعة للبنات	-	109	-	121	-	99	329
15	ثانوية المهج للبنات	-	40	-	46	-	41	127
16	ثانوية سامراء المسائية للبنات	-	140	-	46	-	36	222
17	ثانوية سامراء للبنات	-	54	-	36	-	48	138
18	ثانوية فتاة الرافدين للبنات	-	290	-	200	-	140	630
19	ثانوية قطر الندى للبنات	-	67	-	74	-	78	219
20	ثانوية سامراء للمتفوقات	-	55	-	49	-	46	150
21	ثانوية العفاف للبنات	-	95	-	65	-	62	222
22	ثانوية غزة للبنات	-	105	-	120	-	108	333
23	ثانوية القيم للبنات	-	235	-	123	-	182	540
24	ثانوية قرطيس للبنات	-	72	-	66	-	46	184
25	ثانوية اساور الخليج للبنات	-	200	-	152	-	112	464
26	ثانوية الخوام للبنات	-	72	-	58	-	35	165
27	ثانوية الريان للبنات	-	121	-	92	-	92	305
28	ثانوية جنة العراق للبنات	-	118	-	131	-	78	327



4832	3188	1340	973	1551	1044	1941	1171	المجموع
------	------	------	-----	------	------	------	------	---------

٢- العينة:

تم توزيع استمارات المقاييس على أفراد العينة القصديّة، وتتكون العينة من 450 طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة بقضاء سامراء، وتم اختيار حجم العينة هذه بناءً على جدول حجم العينات في مرجع سينغ وماسوكو (Singh and Masuku, 2014: 11)، وتعد جميع استمارات المقاييس المستردة صالحة للتحليل الإحصائي، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2): أسماء المدارس التي تم اختيار العينة منها

المجموع	الصف الثاني	الجنس	اسم المدرسة
253	182	ذكور	ثانوية عياش بن ابي ربيعة للبنين
	71		ثانوية المزهر للبنين
197	75	اناث	ثانوية القلعة للبنات
	122		ثانوية فتاة الرافدين للبنات
450		المجموع	

٣- أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس القصص الرقمية الدينية:

يتكون هذا المقياس من سبعة عشر بنداً، ويستند على مقياس ليكرت الخماسي، (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، اعارض، اعارض بشدة) وتم تصميم هذا المقياس بعد الإطلاع على عدد من المراجع والدراسات السابقة، ويعمل هذا المقياس على استهداف القصص الرقمية الدينية.

- صدق المقياس:

جرى التحقق من صدق هذا المقياس عن طريق إرساله بالصورة الأولية لثمانية من الخبراء والمتخصصين بعلم النفس التربوي، وطُلب منهم أن يقيموا هذا المقياس، مع الأخذ بعين الاعتبار معايير متصلة بالوضوح واللغة والمحتوى، ودرجة الصلة بالهدف، فبلغت نسبة الاتفاق (100 %). وأن فقرات المقياس واضحة، وتخلو من الأخطاء المطبعية واللغوية، وأشاروا إلى أنّ المقياس يستطيع قياس ما وضعت لاجله.

- ثبات المقياس:

تم قياس الثبات الخاص بهذا المقياس عبر بيان قيم معامل كرونباخ الفا حيث بلغ (0,83)، وتعد هذه القيمة جيدة كونها تفوق 0.70 تبعاً لمرجع صالح وفرهانج (Salehi & Farhang, 2019: 5). لذلك، يتسم هذا المقياس بثبات مرتفع.

- وضوح تعليمات المقياس:

يتضمن المقياس تعليمات تبين للطالب كيفية الإجابة على بنوده، كما يحتوي على تعريف للقصص الرقمية الدينية، ويحتوي هذا المقياس على فقرة تطلب من افراد العينة الإجابة بكل صدق وموضوعية دون ترك أي فقرة، وانه معد لأغراض الدراسة والبحث، ولا يطلع على الاجابة سوى الباحث.

- تصحيح فقرات المقياس:

يستند هذا المقياس على مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات تصنيفية (أوافق بشدة 5 / أوافق 4 / حيادي 3 / اعارض 2 / اعارض بشدة 1) (Alqiam, 2022: 159).

ثانياً: مقياس القيم:

يتكون هذا المقياس بصورته النهائية من سبعة عشر فقرة، ويستند على مقياس ليكرت الخماسي، (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، اعارض، اعارض بشدة) وتم تصميم هذا المقياس بعد الإطلاع على عدد من المراجع، وتشمل هذه المراجع: مرجع عليوي (2025)، والبركاتي (2021)، وباشا (2025)، والصادق (2002)، ورزق (2021)، ويعمل هذا المقياس على استهداف القيم العقائدية والتعبديّة (ثمان فقرات)، (خمس فقرات)، والإجتماعية والإنسانية (خمس فقرات).

- صدق المقياس:



جرى التحقق من صدق هذا المقياس عبر إرساله بالصورة الأولية لثمانية من الخبراء والمتخصصين بعلم النفس التربوي، وطلب منهم أن يقيموا هذا المقياس، مع الأخذ بعين الاعتبار معايير متصلة بالوضوح واللغة والمحتوى، ودرجة الصلة بالهدف، وأشار الخبراء جميعهم بنسبة (100%) أن فقرات المقياس واضحة، وتخلو من الأخطاء المطبعية واللغوية، وأن المقياس يستطيع قياس ما صمم من أجله.

- ثبات المقياس:

تم قياس الثبات الخاص بهذا المقياس عبر بيان قيم معامل كرونباخ الفا حيث بلغ (0.79)، وتعد هذه القيمة جيدة كونها تفوق (0.70) تبعاً لمرجع صالحى وفرهانج (Salehi & Farhang, 2019: 5). لذلك، يتسم هذا المقياس بثبات مرتفع.

- وضوح تعليمات المقياس:

يحتوي هذا المقياس على تعليمات تبين كيفية الإجابة على فقراته، ويشير إلى تعريف القيم، كما يحتوي هذا المقياس على فقرة توضيحية تبين لافراد العينة كيفية الإجابة وان تكون الإجابة بكل صدق وموضوعية ودون ترك أي فقرة، وانه معد لأغراض الدراسة والبحث، ولا يطلع على الاجابة سوى الباحث.

- تصحيح فقرات المقياس:

يستند هذا المقياس على مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات تصنيفية (أوافق بشدة 5/ أو اوافق 4/ حيادي 3/ اعارض 2/ اعارض بشدة 1) (Alqiam, 2022: 159).

ثالثاً: تنمية مهارات التفكير الناقد:

يتكون هذا المقياس بصورته النهائية من أربعة عشر فقرة، بالاستناد على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، حيادي، اعارض، اعارض بشدة)، وتم تصميم هذا المقياس بعد الإطلاع على عدد من المراجع، وتشمل هذه المراجع: المطيري وآخرون (2024)، وعليوي (2025)، والشهري (2025).

ويستهدف مهارات التفكير الناقد الآتية: (مهارات الإستنتاج: وتتكون من أربع فقرات. مهارات التحليل: وتتكون من خمس فقرات. مهارات التفسير: وتتكون من خمس فقرات).

- صدق المقياس:

جرى التحقق من صدق المقياس عبر إرساله بالصورة الأولية لثمانية من الخبراء والمتخصصين بعلم النفس التربوي، وطلب منهم أن يقيموا فقرات المقياس، مع الأخذ بعين الاعتبار معايير متصلة بالوضوح واللغة والمحتوى، ومئات الصلة بالهدف، وصرح الخبراء وبنسبة (100%) بأن فقرات المقياس واضحة، وتخلو من الأخطاء المطبعية واللغوية، وأشاروا إلى أن المقياس يستطيع تحقيق الهدف المنشود.

- ثبات المقياس:

تم قياس الثبات الخاص بهذا المقياس عبر بيان قيمة معامل كرونباخ الفا للمجالات الثلاث حيث بلغت (0,80)، وتعد هذه القيمة مرتفعة، لأنها تفوق 0.70 تبعاً لمرجع صالحى وفرهانج (Salehi & Farhang, 2019: 5). لذلك يتسم هذا المقياس بثبات مرتفع.

- وضوح تعليمات المقياس:

يحتوي هذا المقياس على تعريف لمهارات التفكير الناقد، وتعليمات تبين كيفية الإجابة على بنوده بكل صدق وموضوعية وعدم ترك أي فقرة دون إجابة وان الاجاباتهم لا يطلع عليها سوى الباحث.

- تصحيح فقرات المقياس:

يستند هذا المقياس على مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس فئات تصنيفية (أوافق بشدة 5/ أو اوافق 4/ حيادي 3/ اعارض 2/ اعارض بشدة 1) (Alqiam, 2022: 159).

- الوسائل الإحصائية:

تم توظيف برنامج التحليل (SPSS) لتحليل اجابات عينة الدراسة. استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية، وهي: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم توظيف أساليب تحليل استدلالى، وهي قيم المعامل كرونباخ الفا، وقيم معامل ارتباط بيرسون. الاختبار التائي لعينة واحدة (One - Sample Test).

٤- النتائج:

الهدف الأول: تعرف مستوى توظيف القصص الرقمية الدينية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.



لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث اذ بلغ (45,6) وبانحراف معياري قدره (9.8) وهو أقل من المتوسط النظري للمقياس (*) (51). ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على توظيف القصص الرقمية الدينية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One - Sample Test) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (- 11.69) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (2,63) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (449) وهذا يدل على ضعف توظيف لدى طلبة المرحلة المتوسطة. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3): الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير توظيف القصص الرقمية

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوب	الجدولية	
450	45,6	9,8	51	449	1,69 -	2,63	0,01
							دال

الهدف الثاني: تعرف مستوى القيمة لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث اذ بلغ (80,07) وبانحراف معياري قدره (11.9) وهو أعلى من المتوسط النظري للمقياس (51). ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على توظيف القصص الرقمية الدينية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One - Sample Test) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (51.8) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (2,63) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية (449) وهذا يدل على قدرة القصص الرقمية الدينية على جذب انتباه الطلبة، وإيصال الرسائل الأخلاقية للطلبة عبر أسلوب تفاعلي وممتع، وأسلوب التوجيه غير المباشر، وعبر توظيف الوسائط الصوتية والبصرية، مما يزيد من تفاعل الطلبة مع القصة، ويزيد من تعاطفهم مع الشخصيات والرموز الدينية، وبطريقة التقليد والحاكاة يسهم بغرس الأخلاق الحميدة بنفوسهم. والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير القيم

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوب	الجدولية	
450	80,07	11,9	51	449	51,8	2,336	0,01
							دال

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة البركاني (2021)، ومع ما أشار له (عليوي، 2025: 481، 482)، وتعزى النتيجة هذه إلى أنّ القصص الرقمية الدينية تقدم نماذج عملية وسردية تجسد مفهوم التوكل على الله في مواقف حياتية مختلفة، مما يشجع الطلبة على تطبيق هذه القيمة بحياتهم اليومية بشكل ملموس، ويتجسد ذلك بقصة إبراهيم عندما توكل على الله تعالى، فجاه الله من النار، وتبين أن توظيف القصص الرقمية الدينية ينشر قيمة شكر الله على النعم. كما توضح دور القصص الرقمية الدينية في توظيف عناصر تقنية بصرية وسمعية لعرض أفعال قام بها الأنبياء بغاية تقوى الله تعالى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة البركاني (2021)، ومع ما أشار له (عليوي، 2025: 481، 482)، وتعزى النتيجة هذه إلى أنّ القصص الرقمية الدينية تقدم نماذج عملية وسردية تجسد مفهوم التوكل على الله في مواقف حياتية مختلفة، مما يشجع الطلبة على تطبيق هذه القيمة بحياتهم اليومية بشكل ملموس، ويتجسد ذلك بقصة إبراهيم عندما توكل على الله تعالى، فجاه الله من النار، وتبين أن توظيف القصص الرقمية الدينية ينشر قيمة شكر الله على النعم. كما توضح دور القصص الرقمية الدينية في توظيف عناصر تقنية بصرية وسمعية لعرض أفعال قام بها الأنبياء بغاية تقوى الله تعالى.

الهدف الثالث: تعرف مستوى مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث اذ بلغ (67.2) وبانحراف معياري قدره (9.1) وهو أعلى من المتوسط النظري للمقياس (42). ولمعرفة مدى دلالة متوسط العينة على توظيف القصص الرقمية الدينية تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (One - Sample Test) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (53.41) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (2,33) عند مستوى دلالة (0,01) وبدرجة حرية

(*) هو الدرجة التي نحصل عليها من حاصل ضرب عدد الفقرات في معدل تقديرات البدائل وهو يساوي (51 = 3×17) (رسول، 1984: 134).

(449) وهذا يدل على ان توظيف القصص الدينية يؤثر بشكل إيجابي على التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة. والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5): الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمتغير التفكير الناقد

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	المحسوب	الجدولية					
0,01	53.41	2,33	449	42	9.65	67.3	450
دال							

أن توظيف عنصر السرد مع الموارد التقنية الصوتية والبصرية والحركية يحفز الطالب على التفكير بعمق بالشخصيات والأحداث، وذلك بدلاً من أن يكون الطالب متلقي سلبي، وتعزى النتائج هذه لعرض القصص الدينية لمواقف أخلاقية وإنسانية تجعل الطلبة بتحليل الأحداث والأفكار المضمنة بهذه القصص، وتفسير سلوكيات الشخصيات وعلاقتها مع باقي الشخصيات، واستنتاج العبر المضمنة، وتعزى النتائج هذه لقيام المعلم بعد عرض هذه القصص بإجراء أنشطة تعليمية تنطوي على تحليل الشخصيات والأحداث، وتفسير المفردات الجديدة، والأحداث والنتائج، وتوقع نتائج الأحداث (خواتيم القصص). واقرب مثال على ذلك تأثير الأفلام الدينية التي تم عرضها من شاشات التلفزة في قدرة الطالب على التذكر والتفسير والاستنتاج.

- الهدف الرابع: العلاقة الارتباطية بين توظيف القصص الرقمية الدينية والقيم ومهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

لمعرفة طبيعة العلاقة بين توظيف القصص الرقمية الدينية، والقيم، ومهارات التفكير الناقد؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عالية بين متغيرات البحث. والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6): مصفوفة ارتباط

ارتباط ذات إحصائية مستوى	مهارات التفكير الناقد	القيم	القصص الرقمية	معامل ارتباط بيرسون	دلالة عند 0.01
ارتباط ذات إحصائية مستوى	0,77	0,82	1	القصص الرقمية	
	0,87	1	0,82	القيم	
	1	0,87	0,77	مهارات التفكير الناقد	

النتيجة مع ما توصلت أغلب الدراسات السابقة. كما بينت عينة الدراسة أن توظيف القصص الرقمية الدينية يعمل بفعالية على نشر القيم بين صفوف الطلبة المستهدفين، وينطبق ذلك على كافة أنواع القيم المستهدفة، وهذه القيم هي: القيم العقائدية والتعبدية، والاجتماعية، والإنسانية.

كما تبين أن توظيف القصص الرقمية الدينية يعمل بفعالية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، وينطبق ذلك على كافة أنواع المهارات المستهدفة.

٥- التوصيات:

-إضافة تدريبات متعلقة بتوظيف القصص الرقمية الدينية إلى مناهج التربية الإسلامية.
-اشراك مدرسي التربية الإسلامية ومدرسي اللغة العربية دورات تدريبية حول كيفية توظيف القصص الرقمية الدينية بالدروس.

٦- المقترحات:

-إجراء دراسة حول فعالية توظيف القصص الرقمية في رياض الأطفال.
- إجراء دراسة حول فعالية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي الخاصة بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

المراجع

المراجع العربية:

• القرآن الكريم.

١- إبراهيم، هاشم (2025): أثر إنتاج القصص الرقمية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي مرحلة الثاني متوسط وقياس مدى جودتها. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 45، 237-262

<https://doi.org/10.33193/JEAHS.45.2025.644>

٢- باشا، سامي (2025): القيم الأخلاقية في القصص القرآني - سورة يوسف أنموذجاً، مجلة الأصالة، 8(12)، 367-



- ٣- بربخ، أشرف (2025): فاعلية القصة القرآنية في تنمية التفكير الناقد والمفاهيم الفقهية لدى طلبة الصف الرابع في مبحث التربية الإسلامية بمحافظة خان يونس. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، 5(3)، 81-127 .
- ٤- البركاتي، بشاير (2021): فاعلية وحدة تعليمية مقترحة لقصص بعض الأنبياء في تنمية القيم لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي. المجلة العربية للنشر العلمي، 31، 413-436.
<https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=385548>
- ٥- حكيمة، أيت (2011): أهمية المدرسة في تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الإجتماعية-دراسة ميدانية. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، 3(5)، 15-64.
<https://asjp.cerist.dz/en/article/16289>
- ٦- حاج أمين، عبد الحميد، وحجر محمد، منصور (2022): فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الروحية لدى أطفال الروضة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، 11، 88-99.
<https://doi.org/10.33193/JEAHS.11.2022.230>
- ٧- الخليل، محمد (2022): أهمية تدريس التفكير الناقد والتفكير الإبداعي للطلبة (دراسة نظرية). مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6(27)، 82-97. DOI: 10.26389/AJSRP.K021121
- ٨- رزق، أحمد (2021): بعض القيم المتضمنة في القصص النبوي. مجلة جامعة الأقصى: سلسلة العلوم الإنسانية، 25(2)، 160-184 .
- ٩- رسول، خليل إبراهيم (1984): قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.
- ١٠- الزعاترة، رشا (2024): أثر توظيف القصة الرقمية في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طلبة الصف الثالث في مبحث العلوم، رسالة ماجستير (رسالة منشورة)، الجامعة العربية المفتوحة
- ١١- الشروع، خلود علي صالح (2022): تحليل القيم الإسلامية في قصص المنهاج التطوري. مجلة جامعة عمان العربية، 17(1)، 444-458.
<https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=453739>
- ١٢- الشهري، عمر (2025): واقع استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة النماص. مجلة العلوم الإنسانية-جامعة حائل، 3(28)، 49-69.
<https://doi.org/10.64518/jh.2025.v.i28.73>
- ١٣- الصادق، زهراء (2002): القيم التربوية في القصص القرآني (تصور لخطة تدريسيها...). رسالة ماجستير (رسالة منشورة)، جامعة الخرطوم.
- ١٤- الصقرية، رابعة، والسالمي، محسن (2020): فاعلية استخدام القصة الرقمية والقصة المصورة في تحصيل طالبات الصف السابع. المجلة التربوية، 136، 311-358 .
- ١٥- طهطاوي، سيد أحمد (1996): القيم التربوية في القصص القرآني. دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١٦- العدوان، زيد، والخالدة، ماجد (2016): تطوير وحدة تعليمية في ضوء نظرية التعلم المستند إلى الدماغ وقياس أثرها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم نحوها. دراسات: العلوم التربوية، 43(2)، 851-869
- ١٧- عليوي، كفاح (2025): القيم الأخلاقية في القصة القرآنية وأثرها على المجتمع. مجلة كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية، 31(130)، 469-490 .
- ١٨- غواس، سمية، ونعمون، عبد السلام (2022): تنمية التفكير الناقد في ضوء بعض استراتيجيات التدريس الحديثة. دراسات إنسانية واجتماعية، 11(3)، 619-632 .



١٩- الفيفي، عبد الرحمن (2024): متطلبات تفعيل دور المدرسة المتوسطة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير (رسالة منشورة)، جامعة الملك سعود.

٢٠- المحلاوي، رشا (2023): التفكير الناقد ومهارات التعلم في العصر الرقمي. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 4(1)، 20-1. <https://doi.org/10.53796/hnsj411>

٢١- المخمري، سعيد (2021): أثر توظيف رواية القصة الرقمية على دافعية التعلم لدى طالب الحلقة الثانية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(38)، 118-139.

٢٢- المطيري، عايشة، والخضير، هند، والربيعان، عبلاء (2024): دور القصص الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 8(41)، 385-424.

المقطري، إيمان، وسعيد، ردمان (2023): أثر برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير الناقد لدى معلم الرياضيات قبل الخدمة. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 3(2)، 146-167. <https://doi.org/10.59628/jhs.v3i2.321>
المراجع الأجنبية:

1- Al-Barakat, A. A., Al-Hassan, O. M., AlAli, R. M., & Ibrahim, N. A. (2025): **The impact of digital storytelling-based learning environment on young children's science process skills.** Emerging Science Journal, 9, 19-38

<https://doi.org/10.28991/ESJ-2025-SIED1-02>

2-Alqiam, H. (2021): **The Challenges Facing Primary School Students in Jordan in Learning Math online During the Coronavirus Crisis.** Journal of art, literature, humanities, and social sciences. 64, 51-367

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.64.2021.421>

3-Alqiam, H. (2022): **Effectiveness of E-learning in the Engineering-related Lessons in the Math Course amongst the Higher Basic School Students in Jordan from the Teachers' Perspective.** Journal of Educational and Human Sciences. 13, 150-167.

<https://doi.org/10.33193/JEAHS.13.2022.255>

4-Facione, P. (2013): **Critical Thinking: What It Is and Why It Counts.** 7th edition. Insight Assessment, USA

5-Isaacs, M.-A., Tondeur, J., & Vaesen, J. (2024): **Digital storytelling in teacher education: Developing pre-service teachers' critical thinking.** Australasian Journal of Educational Technology, 40(3), 1-18

6-Rovetta, A. (2020): **Raiders of the Lost Correlation: A Guide on Using Pearson and Spearman Coefficients to Detect Hidden Correlations in Medical Sciences.** Cureus, 12(11) 1-7. <https://doi.org/10.7759/cureus.11794>

7-Salehi, M., & Farhang, A. (2019): **On the adequacy of the experimental approach to construct validation: the case of advertising literacy.** Heliyon, 5(5), 1-8. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e01686>

8-Schwartz, S. H. (2012): **An overview of the Schwartz theory of basic values.** Online Readings in Psychology and Culture, 2(1), 1-20

<https://doi.org/10.9707/2307-0919.1116>

9-Singh, A.; and Masuku, M. (2014): **Sampling Techniques and Determination of Sample Size in Applied Statistics Research: An Overview.** International Journal of Economics, Commerce and Management. 2(11), 1-22